شبيك لبيك

ياسمين خلف

كانا في مرحلة الاستعداد والتجهيز للزواج، إلا أن الطلاق كان أسرع إليهما، فحدث بينهما أبغض الحلال، والسبب كثرة متطلبات الزوجة بحسب الزوج، وعدم مراعاة ظروفه ومستواه الاقتصادي، فكانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير عندما طلبت استبدال غرفة نومها الجديدة – لم ترق لها بعد وصولها لعشهما الجديد رغم اختيارها بنفسها للغرفة – والتي بحسب الزوج سعرها بمقدار راتبه بالكامل! فوجد أن الحياة معها لا يمكن أن تكون هادئة مستقرة لأنها لا تقدر ظروفه. وقبل أن تكون الأمور أصعب وأكثر تعقيداً قرر الانفصال عنها.

كثرة متطلبات الفتيات أكثر إجابة يمكن أن تسمعها من الشباب إن ما وجهت إليهم سؤالا عن سبب عزوفهم عن الزواج، أو سبب زواجهم من الأجنبيات، وربما وجدها البعض منهم شماعة ليعلق عليها خيباته أو حتى نزواته التي تحول دونه ودون الزواج وتأسيس أسرة!.

قد يكون فعلاً سببا وجيها عند البعض ولكن مهلاً، أليس للمشكلة أسباب؟ فبعض الفتيات يعولن على الزوج تحقيق كل الأمنيات والأحلام، ويعتقدن أن الزواج فانوس سحري، ما إن تظفر به حتى تبدأ في سرد الأمنيات في انتظار تلبيتها وتحقيقها، إن كانت فعلاً محظوظة كان لها ما تمنت، والمأساة إن وقعت على صخرة الواقع ووجدت قلة حيلة الزوج أمام تحقيق تلك الرغبات والأماني، وهنا تبدأ فصول التذمر والإلحاح و"الحنة والرنة" في المنزل ليتحول بيتهما إلى ساحة حرب لا تهدأ.

في المقابل، معظم الشباب لا يدركون ماهية الحياة الزوجية وحقيقتها إلا بعد دخولهم القفص الذهبي، فمسؤوليات الزواج، والزوجة تكونان ثقيلتين بعض الشيء، حتى ولو كانت متطلبات الزوجة في حدود المعقول إلا أنها تبدو في أعين البعض مبالغا فيها.

المعضلة الأهم أن الشباب قد يسيئون اختيار شريكة الحياة الأنسب، فليس من الحكمة أن يرتبط شاب فقير أو متوسط الحال بفتاة من أسرة غنية جدا، فما اعتادت عليه في حياتها وتراه أمراً طبيعياً أو من أساسيات الحياة، سيجده هو من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، قد يحدث وتتزوج تلك المنحدرة من أسرة مخملية بذاك الذي لا يكفيه راتبه حتى منتصف الشهر، ولكن فرصة استمرار ونجاح حياتهما مرهونة بالصبر، والقناعة التي قلما تجدها هذه الأيام، فالاختيار الصحيح سيجنب الزوجين الكثير من هذه المنزلقات.

ياسمينة: أن يتزوج المقتدر بفتاة من مستواه أو حتى فقيرة أو متوسطة الحال ممكن، وفرصة استمرار علاقتهما أكبر من لو تزوجت امرأة غنية برجل من طبقة اقتصادية أقل منها.

كاريكاتير أعجبني

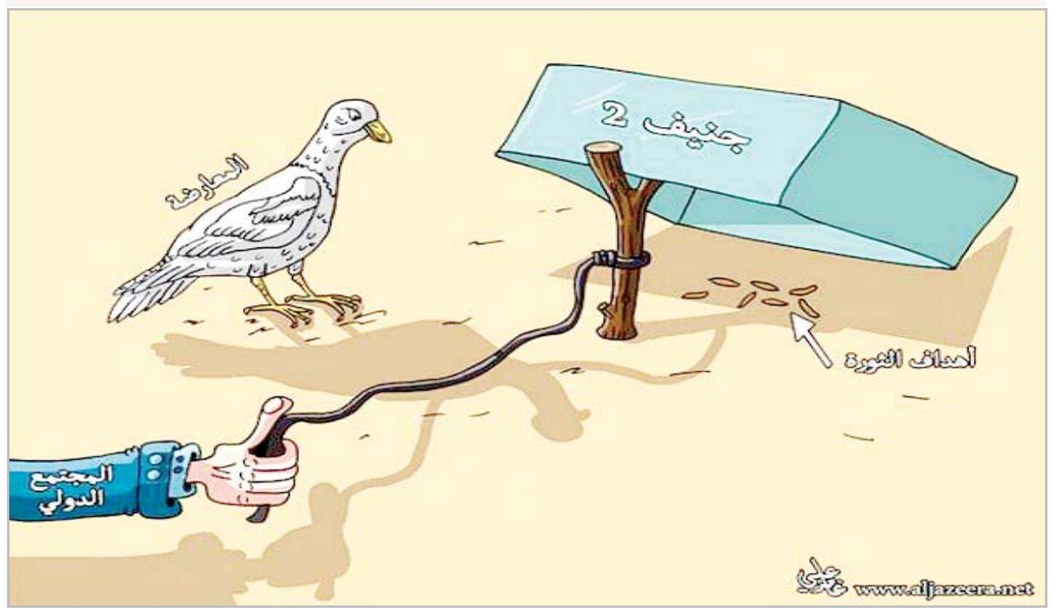

مديرو مكاتبكم مرآة عاكسة

فريدة العبيدلي

كثيراً ما نسمع عبارات المدح والثناء تتداول بين الناس يمتدحون بها مدير مكتب وزير، أو رئيسا تنفيذيا، أو مدير جهة ما ويكيلون عبارات القدح والذم لأشخاص آخرين يشغلون نفس الوظيفة لمسؤولين مماثلين. معيار الناس في الحكم على أخلاق شاغلي وظيفة مدير المكتب نابعة من حسن أو سوء تعامل شاغلي هذه الوظيفة مع الناس.

يغفل كثير من المسؤولين على اختلاف مناصبهم الإدارية ومسمياتهم الوظيفية عن أهمية اختيار الشخص المناسب لشغل مثل هذه الوظيفة الجماهيرية الحساسة، التي تتطلب أن يتوفر في شاغلها مواصفات شخصية معينة، وكفاءات إدارية مهنية لازمة، ومهارات تواصل عالية، يأتي في مقدمتها التواضع وحسن التعامل، الحلم وسعة الصدر، الأمانة في نقل المعلومة، المصداقية في التعامل مع قضايا الناس ومصالحهم.

المؤسف أن بعض مديري المكاتب ينسون أو يتناسون أنهم موظفون، عينوا في هذه الوظيفة لخدمة الناس وتسهيل أمورهم، وتيسير معاملاتهم، يستغلون ثقة المسؤولين فيهم، ويسيئون استخدام الصلاحيات الممنوحة لهم، فيعطلون مصالح الناس، ويمنعون لقاءهم بالمسؤولين بحجة انشغالهم، يخيل للبعض منهم أنه امتلك الإدارة ومن فيها من رؤساء ومرؤوسين، مستغلاً سلطته الخفية في تعاملاته البيروقراطية، يخاطب الناس بفوقية بغيضة، ونظرات مريبة، وردود سلبية مقيتة متحججاً بأن المسؤول مشغول ومماطلة الناس، وسوق الحجج الواهية، والمبررات اللامنطقية لصرفهم، تصبح شغله الشاغل وأساس مهامه اليومية.

قد يقول قائل: إنهم مجرد موظفين ينفذون تعليمات رؤسائهم ويؤدون مهام وظيفتهم، لا يختلف أحد على ذلك، ولكن تنفيذ المهام الإدارية التي تتطلبها المهنة، لا يتنافى مع حسن الخلق الذي تستوجبه هذه المهنة في الأساس، ولا يتناقض مع التعامل بإنسانية ومهنية مع الناس. المتعارف عليه إداريا أن وظيفة مدير المكتب أدرجت في الهياكل التنظيمية الإدارية لمساعدة أصحاب القرار للإيفاء بجميع متطلبات أعمال مكاتبهم الإدارية، واتصالاتهم الرسمية مع مختلف الجهات، هو بمثابة داعم ومساند للمسؤول، وفلتر للمعلومات التي ينقلها إليه، وخبير تواصل وعلاقات إنسانية، يحسن التفاوض والتعامل مع الناس وتقدير الأمور بموضوعية.

بعض المسؤولين، عندما يفشلون، يلقون باللوم على مديري مكاتبهم بأنهم كانوا يحجبون عنهم الناس ويخفون عنهم المعلومات، وفي المقابل يشكو مديرو المكاتب بأنهم كانوا ينفذون تعليمات مسؤوليهم الذين كانوا يغضبون منهم ويأمرونهم بصرف الناس، في النهاية كفاءة ومهنية صاحب القرار والمسؤول هي المحك الذي في ضوئه تتوازن الأمور وتسير في مسارها الصحيح.

واقعنا ولله الحمد يزخر بالعديد من مديري المكاتب الذين يشيد الجميع بحسن تعاملهم، وحرصهم على مصالح الناس، ومراعاتهم للأمانة المهنية الملقاة على عاتقهم، وفقهم الله في عملهم وسدد خطاهم، الوطن في حاجة لأمثالهم، فهم قدوة ونماذج يحتذى بها.

الخلاصة: المسؤول ومدير مكتبه وجهان لعملة واحدة وإن اختلفت الشخصيات والمسميات والدرجات الوظيفية، أحسنوا اختيار مديري مكاتبكم، لتنالوا ثقة المجتمع بأداء إداراتكم، واحرصوا على المصلحة العامة لأنها في النهاية صِمَام أمان وحماية لكم.

انتبه كلامهم خطأ

فاطمة المزروعي

عندما يكون الشاب أو الفتاة في مقتبل العمر، ويخطون أولى خطواتهم نحو محاولة الصعود والارتقاء، وفي وسط مسيرتهم التعليمية، بل خلال رحلتهم الحياتية برمتها، يعترض طريقهم البعض ممن يصدر أحكاماً قاسية غير مبررة، أو يلقي كلمات غير محسوبة النتائج وكأنها الفيصل الفصل في مستقبل هذا أو ذاك.

البعض يعتقد أنه يملك الفراسة، وأنه يمكنه التنبؤ بمستقبل الآخرين وبمدى ما سيقدمونه في الحياة من تميز وبما سيحققونه من نجاح أو حتى إخفاق وفشل، فيأتي أحدهم ويقول للشاب من الأفضل لك أن لا تتعب نفسك فأنت لا فائدة ولا مستقبل لك، يقول هذه الكلمات وفق حالة أو موقف مر به أو رؤيته لخطأ ارتكبه هذا الشاب، أو حتى دون أي من هذه العلامات فقط يخرج ما في قلبه، ويأتي هذا المستقبل ليكون هذا الشاب في أفضل حال.

لكن ليست هذه المعضلة، لأننا جميعاً نتفق أن المشكلة الحقيقية تكمن في تكسير مجاديف الطموح لدى هؤلاء المقبلين على الحياة، وتحطيم حماسهم، وإن كانت كتب التاريخ تذكر الكثير من العلماء الذين أثروا البشرية بالمخترعات والاكتشافات. وإن هناك من سبق وتنبأ بأنهم فاشلون، لكنهم أثبتوا العكس.

أيضاً هناك نماذج ولعلها الأكثر تم تحطيمها دون مبرر، لأنهم صدقوا ما وجه لهم من كلمات تقلل من جهدهم وذكائهم وبأنهم متبلدون وفاشلون، فنكسر طموحهم وانثنت عزيمتهم .. ولفتياتنا وشبابنا، لا تصدقوا من يزعم رؤيته للمستقبل.

شمس منتصف الليل!

د. موزة المالكي

دائمًا هناك فرق عندما تقرأ، أو تطلع على معالم دولة وملامحها وأداء شعوبها عن طريق الشبكة العنكبوتية أو التلفزيون، أو حتى عندما نسمع عنها من أهلها، وبين الزيارة الفعلية لتلك الدولة... فما نشاهده أو نسمع عنه أو نقرأه هو عبارة عن رؤية بعيون الآخرين وتصوير لكاميراتهم، ولكن حينما نزور ونرى كل هذه الملامح على الواقع تتكون لدينا رؤيتنا الخاصة، وفي أغلب الأحوال يثبت عدم صحة الأفكار المسبقة أو السابقة التي نجهز بها عادة قبل أي رحلة لأي بلد، ويبدو أن ما يعرض على النت، أو في الكتيبات التي تقدم لنا صورة بانورامية عن بعض المجتمعات والدول فإنها لا تفعل ذلك على امتداد الفصول الأربعة جميعها، في حين أن لكل فصل من هذه الفصول تأثيره الخاص على ملامح الدولة وعلى نشاط سكانها وحيوية الكائنات التي تسكن طبيعتها، ومع ذلك فإننا دائمًا نكون بحاجة إلى القراءة، وزيارة مواقع الإنترنت قبل زيارة المدينة التي سنقدم على زيارتها حتى نتكئ على ما نراه أو نقرأه في إعادة اكتشاف هذه المدينة أو المدن التي نزورها فنثبت صحة بعض ما نقرأه أو نراه أو نسمعه أو نثبت خطأ البعض الآخر. أكتب هذا، وأنا بزيارة دولة من الدول التي كنت أحلم بزيارتها، ألا وهي دولة آيسلندا، وهي دولة جزرية أوروبية في شمال المحيط الأطلسي على الحافة وسط الأطلسي. يبلغ تعداد

> ما نراه أو نقرأه في إعادة اكتشاف هذه المدينة أو المدن التي نزورها فنثبت صحة بعض ما نقرأه أو نراه أو نسمعه

سكانها ٣٢٠،٠٠٠ نسمة ومساحتها الكلية ١٠٣،٠٠٠ كم٢. عاصمتها هي ريكيافيك وهي أكبر مدن البلاد، حيث إنها والمناطق الجنوبية الغربية موطن لأكثر من ثلثي سكان البلاد. آيسلندا بلد نشط بركانيًا وجيولوجيًا. يتألف بر البلاد من هضبة تتميز بحقول الرمال والجبال والأنهار الجليدية، بينما يصب العديد من الأنهار الجليدية في البحار عبر الأراضي المنخفضة.

يقوم تيار الخليج بتلطيف مناخ آيسلندا ما يجعله معتدلاً ومناسبًا للحياة رغم موقعها على حدود الدائرة القطبية الشمالية.

لقد زرت أكثر من دولة من الدول الإسكندنافية من قبل، ولقد وقعت في حب مدينة لاهتي في فنلندا في الحقيقة، وذلك في عام ١٩٩٦م، والآن أعتقد أنني سأغرم بهذه الدولة التي لا تغيب فيها الشمس طوال اليوم، ولكنها شمس حنونة ورائعة، فقد كنا في فنلندا نخرج في منتصف الليل لنتمشى على النهر، حيث هناك ظاهرة يطلق عليها "mid night sun" أي شمس منتصف الليل، وما أجملها من شمس، حيث يصاد الغزال الصغير أمام أعيننا، ويشوى على النار الهادئة، ونأكله في الجو البارد، وكما يعرف البعض بأن السونا اختراع فنلندي، فهم أبرع الناس فيه، فكان استمتاعنا بالجو، بالطبيعة الخلابة، وبالحضارة، وبكل تفاصيل الحياة هناك.

كيف نتفوق على إسرائيل؟

د. محمد خليل مصلح

تتشكل اليوم استراتيجية المواجهة غير المباشرة مع اسرائيل كاستراتيجية المرحلة القادمة ضد دولة الاحتلال؛ في ظل ما يترسخ اليوم من ادراك مفهومي في الصراع ان هدف القضاء على دولة الاحتلال (اسرائيل) يبدو هدف غير واقعي اليوم في اختلال موازين القوى لصالح العدو؛ لأنه سيجند دعما دوليا وحتى اقليميا؛ دون ان نتجاهل تأثيره على توحيد الجبهة الداخلية ما سيفقدنا ورقة مهمة جدا في ضعضعة اسرائيل دوليا.

إن لم ندرك في السابق ان نضمن استراتيجيتنا خطة تغذية الصراع الداخلي بين التكتلات الحزبية داخل دولة الاحتلال تعكس مفهومية وذكاء يتفوق على العقل الصهيوني على اعتبار انه احتلال متفرد من نوعه وطبيعته (احتلال كولونيالي استيطاني)، حيث واضح جدا فشل منظومة الدولة في صهر مجتمع صهيوني متجانس وهذا ما يفقد الدولة عنصرا مهما جدا في الصلابة الداخلية و التجانس والتكافل بين العرقيات المختلفة والجذور الثقافية المتنافرة من حيث؛ المستوى الاجتماعي والثقافي والوظيفي في الدولة، ما زالت الدولة تحت سيطرة العرق الاشكنازي المتفوق في الذكاء على كل مركب الدولة من العرقيات المختلفة، ومسألة مهمة جدا يجب ان تتضمنها خطتنا بالإضافة الى التغذية وهي لها علاقة بالتفوق المعرفي المفهومية ؛ ان التوسع الزائد لا يعمل في مصلحة اسرائيل حاليا لأسباب متعددة: منها ما يتعلق بالاحتلال وطاقاته في الاستيعاب لما سيترتب عليها من اعباء امنية واقتصادية واخلاقية، ومنها ما له علاقة بنا كفلسطينيين عدم رغبة الاحتلال العودة الى احتلال مناطق تم الانسحاب منها لعدم تيقنها من القدرة على تحقيق ذلك بعد اربعة حروب على جبهتي الشمال والجنوب، وانها قلقة جدا من دفعها للقيام بذلك رغم انفها كما في الحرب الاخيرة على غزة التي كشفت نقاط ضعفها في ناحيتين مهمتين ضعف منظمة الدفاع الداخلية عسكريا ومدنيا وقدرة المقاومة على حرب الاستنزاف وهي نقطة ضعف دولة الاحتلال، لذلك فهي تدرس اليوم مسألة الحرب القصيرة والضربة القاضية على غرار حرب الستة ايام، ومن المسائل الاخرى في خطتنا ان نضمنها مفهوم ومنطق الانهيار المبني على الوضع التراكمي المتردي لدولة الاحتلال: اخلاقيا وامنيا وعسكريا – اسطورة الجندي الذي لا يقهر انقهرت بفعل المقاومة؛ الجندي النخبة، واستراتيجية الوحدات النخبة التي استعانت بها دولة الاحتلال لإخافة الجيوش العربية لم تعد تفي بالغرض، سقطت هيبتها امام تحدي وخبرة المقاومة وتكتيكاتها غير المعهودة لجنود الاحتلال وقياداته التي تخشى المفاجآت في ارض المعركة والسلاح المتطور- بالمحافظة على نيران السلاح ضد (اسرائيل)، النضال على عدة جبهات مختلفة بأدوات متعددة :ديمغرافية، اقتصادية، سياسية، دبلوماسية، والاستفادة من

> لا يوجد في العقل اليهودي أي حل للصراع في المستقبل اذ يرفض الحل السياسي والحق الفلسطيني

دونية مفهومية اليمين المتطرف القومي والديني في (اسرائيل) الحاكم اليوم، يجب ان نقاتل على الجبهتين المتوفرتين اليوم معتمدين على دونية مفهوم اليمين خاصة على الساحة الدولية الامم المتحدة و الساحة الاوروبية التي تسعى اليوم لتمارس دورا مهما في الصراع بحجم الدعم المالي الذي تقدمه للسلطة والمنطقة؛ نزع الشرعية بالاستعانة بالمؤسسات الحقوقية الدولية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة لجعل اسرائيل دولة منبوذة من المجتمع المتمدن الديمقراطي التي استطاعت اسرائيل ان تقنع العالم المتمدن بانها جزء منه وانها مشروع غربي للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط كمصلحة مشتركة لهما معا.

الدعاية الصهيونية لم تعد قادرة على تسويق الدولة على هذا الاساس بعد جرائم الحرب التي خلفتها الحروب الاخيرة ضد المدنيين على الجبهتين؛ فهي تتراجع امام تعدد الجبهات وتنوع المعارك والمصادر والمفاجآت، فاليمين الاسرائيلي اعمى جاهل مغرور يفتقر الى الذكاء والمعرفية والمنطق في القتال وفي ذلك اشارات وارهاصات مقلقة لدولة الاحتلال ومسار لتآكل داخلي، وانها تعاني اليوم من صداع مزمن لن يعالجه كل المسكنات التي تتناولها دولة الاحتلال اليوم ولا المبادرات والمقترحات او المناورات السياسية وآخرها ترسيم حدود المستوطنات للعودة الى طاولة المفاوضات .

كان وما زال مبدأ التفوق بالنسبة للاحتلال في غاية الاهمية وهو اساس في الفكر الصهيوني كالاستيطان، عقل يخترع الحلول ولا يقبل بها، وعلامات ذلك التفوق تظهر اليوم من خلال العودة الى مفهوم انهم شعب مضطهد وملاحق ومطارد ومهدد في وجوده (ضحية)، وانه لن يرضخ او يقبل بالعودة الى الوراء فهو يحمل اوروبا عقدة الذنب في ما تعرض له قبل اخراع دولته والتي كانت عبارة عن تكفير الذنب الاوروبي اتجاه ما تعرضت له الاقليات اليهودية في الدول الاوربية ابان الحرب العالمية الثانية على ايدي النازية زما يسمونه بالهولوكوست .

خلاصة القول؛ حتى لا نضرب رؤوسنا في الحائط، أننا امام تحد يصاغ، كيف نتفوق عليهم(اسرائيل)؟ سؤال في غاية الاهمية، يجب ان نضمنه في خطتنا المستقبلية في الصراع مع دولة الاحتلال سؤال الإجابة عليه مركبة معقدة تحتاج الى عقل وذكاء يتجاوز عقد الواقع الفلسطيني وخلافاته الظاهرة، يجب ان نستفيد من الثغرات في التوقع والتقدير للقدرات والمواقف والتحليلات الامنية والسياسية من قبل أجهزة ومؤسسات دولة الاحتلال للمقاومة والمجتمع الفلسطيني، وانه لا يوجد في العقل اليهودي أي حل للصراع في المستقبل اذ يرفض الحل السياسي والحق الفلسطيني.

خلل في الأسطول الجوي!!

د. سعيد الفقيه

الخبر الجيد، بل والمفرح أن الخطوط الجوية السعودية أبرمت صفقة رائعة لشراء ٥٠ طائرة إيرباص خلال الثلاث السنوات القادمة، لتعزيز وتطوير أسطولها الجوي، حسب خطتها الإستراتيجية (٢٠١٥-٢٠٢٠م) وهذا كما ذكرنا رائع وعمل يشكرون عليه. ولكن!!

ألا ترون معي أن الأولى بهذه المؤسسة المهمة أن تجعل لخططها أولويات!! بمعنى الأهم ثم المهم، حسب الترتيب العالمي المتعارف عليه في كل أصقاع الدنيا!! حتى في الدول الهائمة، أقصد النامية !!

ويقع على سلم هذه الأولويات، بل أهمها على الإطلاق في نظري، وهي الاهتمام بالبشر قبل الاهتمام بوسيلة نقل البشر !!

فهناك التكدس الفظيع من الركّاب بمطاراتنا الجميلة بشكل يجعل المناظر قبيحة، والوجوه كئيبة، والأنفس قلقة، والقلوب وجلة !!

ففي الخارج تسمى الرحلة الجوية متعة واستمتاعا وراحة بال !! وعندنا خوف ووجل واستنفار !! فأصبح حال المسافر يوم السفر كالمسطول أمام هذا الأسطول !!!

وتراه يقول وهو مرعوب: غداً عندي رحلة!! الله يستر !! لماذا ؟!! لأن لديه خوفاً من إلغاء حجز مؤكد!! أو تأخير رحلة مجدولة !! أو الالتحاق بالطابور الطويل والطويل من المنتظرين لعملية الشحن وإنهاء الإجراءات !! لأن الموظف على الكونتر تأخذ منه إنهاء إجراءات كل مسافر وقتاً ليس بالقصير !! فلا أعلم هل السبب في الموظف ؟!! أم المشرف ؟!! أم الإدارة؟!! أم في التدريب والتأهيل والتعليم المستمر ؟!! أم في المؤسسة الأم، وعدم الإهتمام بمنسوبيها ومحاسبتهم !!

النتيجة النهائية لكل ذلك أنني بدأت منذ وقت ليس بالقصير، أسافر براً بالسيارة، متوشحاً براحة بالي، أما تعب جسمي فبه لا أبالي !!

وأخيراً وليس آخراً، أوجه نداء ورجاءً لمسؤولي هذا الأسطول الهمام، والهمام جداً، أن يولوا إهتمامهم بالمسافرين قبل وسيلة السفر !! فقد قيل في الأمثال (لاقيني ولا تغديني) !!

الرياض
Drsaeed1000@hotmail.com
Twitter:@drsaeed1000

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه